

شرح الأصول الثلاثة وأدلتها | للشيخ محمد بن رمزان الهاجري

حفظه الله | الدرس الرابع

محمد بن رمزان الهاجري

انت تدعوا الى نفسك. الذي يدعو الى الله يفرح بالدعاء الى الله. ينشرون الخير في الناس اما من لا يريد ان لا ينتشر الخير الا من نفسه ثم ينصب نفسه جهة مسؤولة عن دين الله لم ينصبه الامام ولا ولی - 00:08:24
الامر فلا تعمل درس الا باذني ولا تعمل محاضرة الا باذني ولا تكتب كتاب الا باذني ولا هذا غلط هذا طريقة اهل الاحزاب ليست طريقة

من يسير على خطى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:43

انتبهوا من مثل هذه الامور التي قد تدخل على بعض من يظن انه يريد ان يدعو للسلفية لكن بالطرق الخلفية ليست طريقة سلفية
فهنا يؤكد دائما على الاadlelaة فاردت ان ابین للاخوة - 00:09:01

لما قلت راجعوا الرسالة وانظروا كم مرة قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب والدليل على ذلك ودليل ذلك اكتر من خمسة واربعين مرة
وهو يحيل بهذا القول ليس فقط ان يذكر الدليل يقول ودليل ذلك ثم يذكر الدليل. والدليل على ذلك - 00:09:21

ثم يذكر الدليل وهذه مسائل تأصيلية. لطالب العلم ان يعتمد على الحق لا على الخلق هذه اشارة وتنبيه لعلنا نستفيد منها بارك الله
فيكم. نعم. قال رحمة الله الحمد لله بالتوحيد والانقياد له في الطاعة والبراءة من الشرك - 00:09:43

هذا هو الاسلام. استسلام لله بالتوحيد. مستسلم لا لاراء ولا لافهام ولا انما للتوحيد والعبادة توحيد الربوبية والالوهية والاسماء
والصفات والانقياد له بالطاعة الطاعة لله عز وجل ومن امر الله بطاعته. وفق طاعة الله لا في معصيته - 00:10:13

والبراءة من الشرك واهله هذا فيه امرين الامر الاول انه يبرأ من الشرك والواقع فيه. والامر الثاني البراءة من المشركين الواقعين في
الشرك نعم الاسلام والايمان والاحسان وكل منظمة لها اركان - 00:10:37

مراتب الدين بدأ بالاسلام والايمان والاحسان. وسيذكر مراتب الاسلام الخمسة هي اركان الاسلام الخمسة ثم بيذكر مراتب الاسلام
مراتب الايمان الستة يعني اصول الايمان. ثم سيذكر الاحسان. هذه الثالث كلها - 00:11:03

مراتب الدين كلها مراتب الدين فمرتبة الاحسان اعلاه وارقاها ومرتبة الايمان فوقها مرتبة الاحسان ودائرة الاسلام عامة. تشمل الجميع
واذا اتي ذكر الاسلام مع الايمانعني الان بالاعمال الظاهرة وعني الامام بالامور الباطنة - 00:11:23

واذا ذكر الايمان دون الاسلام فيحمل معنى الاسلام والايمان اذا ذكر الاسلام دون الايمان فيحمل اسم الاسلام والايمان فهي من
الالفاظ التي تجتمع اذا افترقت وتفترق اذا اجتمعت. نعم قال رحمة الله واركان الاسلام الخمسة شهادة ان لا الله الا الله وان محمد
رسول الله - 00:11:54

افضل الصلاة والزكاة والزكاة. وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام مبنها حديث النبي صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس
شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم - 00:12:27

صوم رمضان وحج بيت الله من استطاع اليه سبيلا. نعم قال رحمة الله قوله تعالى اللهم لا الله الا هو العليم هذه الشهادة هذا دليلا
وسيأتي تفصيل ذلك نعم ومعناها لا معبود بحق الا الله - 00:12:45

لا الله الا الله وحده لا شريك له عبادي كما انه لا شريك له في ظلم. هنا قال الشهادة ثم معناها ثم ذكر اركانها ثم تفسيرها. نعم وجعلها
وقوله تعالى - 00:13:24

اشهد ان لا الله الا الله ولا مفرك به شيئا ولا بعضا من المضلات فان مم قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليكم
حريص عليكم من المؤمنين رؤوف رحيم. شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله - 00:14:17

معناها في القرآن ظاهر. اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. الا الله لا الله ولذلك يا ركين النفي والاثبات. فتجد النفي كالالية التي
ذكر اني براء ما تبعدون. هذا نفي. الا الذي فطرني الا الله. فقول ما تبعدون فيها معنى لا - 00:14:54

لا الله الا الذي فطرني فيها معنى الا الله. وهنا يتضح معنى شهادة ان لا الله الا الله. ما قاله ابراهيم كذلك الكلمة هي لا الله الا الله. الا
تعبدوا هذا لا الله - 00:15:26

الا الله هذا معناه الا الله هذا واضح في هذا اللفظ فالشهادة الا تعبدوا هذا معناه لا الله الا الله هذا معنى الا الله واضح شهادة ان لا الله الا
الله فكل الايات - 00:15:43

دللت على شهادة ان لا الله الا الله اين في شرك اثبات التوحيد لا الله نفي الالهة واثبات ان الحق المعبود هو الله. قال معناها اي لا معبود
بحاء الا - 00:16:02

الله لان هناك معبودات لكن كلها معبودات بالايه بالباطل ما هي بالحق الذي عبد بحق هو الله وحده لا شريك له هنا تفسيرها الذي

يوضحها هو ممارسة الانبياء مع اقوامهم. مما تعبدون الا الذي فطرني - 00:16:18

لا اله الا الله لها شروط يقول اهل العلم شروط لا اله الا الله سبعة يا جماعة الشاعر علم يقين واخلاص
وصدقك مع محبة وانقياد والقبول لها - 00:16:43

اعيد علم يقين واخلاص وصدقك مع محبة وانقياد والقبول لها ما معنى هذا علم بلا الله الا الله والله عز وجل يقول فاعلم انه لا الله الا
الله هذا بيان العلم - 00:17:09

علم ينافي الجهالة فلا يكون جاهلا بلا الله الا الله. اشترط شرط هذا وهذه الشروط استقرائية من الادلة التي وردت في ذلك فهي
شروط لا الله الا الله الذي يقول لا الله الا الله لا بد ان يقولها ومعها معاني هذه السبعة امور - 00:17:38

يقول لا الله الا الله عالما بها علما ويقينا ما في الشك. واخلاصا ينافي الشرك وتصديقا ينافي التكذيب ومحبة تنافي البغض وانقياد
وقبول ينافي الترك والرد هذه شروط لا الله الا الله وكل شرط له ضده - 00:18:00

فاللتزم منها اربعة عشر امر وهي السبعة واصدادها ان يعلم بلا الله الا الله عالما ينافي الجهالة علم يقين يقين لنهي الشك. واخلاص ما
في الشرك وصدقك مع محبة. صدق تصديق بلا اجماع في التكذيب. ومحبة تنافي البغض والكرابية. فلا يبغض. ما انت به -
00:18:29

ولا يكره ما انت به وهو مصدق تصديق يلتزم بكل ما كان من دين الله. هذه الشهادة التي دخل بها الاسلام وانقياد وقبول
ينافي الترك والرد فلا يقبل ما اراد هواه - 00:19:01

ويبرد ما لم يقبل هواه ولا يترك انما هو مستقيم مستجibir لامر الله منفذ نعم رحمة الله من يعيid شروط لا الله الا الله لا انت بيتك اه
جهزت الكتب ونسيتها في السكن تعال - 00:19:25

جبها معك ها خذوا المفتاح السكن كرتونية. مم. فوق بعض كل الكراتين الخمسة كراتين كلها من يذكر شروط لا الله الا الله؟ نعم
كم اصابعك عشان تشوف لنا ثمانى اصابع. لا هذاك الاصبع كان صدق. هذاك اخر اصبع كان الصدق - 00:19:56
باقي اثنين انقياد وقبول صح يلا طلعها انقياد ايوه انا اردت هذا انك ذكرته مرتين على اساس تصير عندك ثمانية كيف صارت
الثمانية؟ لأن عندك مكرر طيب اخذت ولا ما اخذت - 00:20:56

طيب ظدها ضدها. نعم. خذيت ولا ما خذيت؟ تعال خذ انت اللي قريت القواعد الاربع اخذ الثنائيين وبين اللي كان يبغى الكتاب اللي
في الفتنة يوم كلمني واحد قال ابغى الكتاب اللي في الفتنة وبينه - 00:21:15

خلصت الكتب سياتي ان شاء الله خير قادم من يذكر الشروط واصدادها نعم تسمعونه؟ ها؟ ما يسمعون. تسمعونه ارفع صوتك
من اللي فتح عليك من الذي ذكرك وبينه؟ انت؟ انت لك كتابين وهو له كتاب. انت اللي ذكرته؟ بارك الله فيك. تأتي - 00:21:36
كتب ان شاء الله. اذا انت الكتب تعالوا واخذوا منها لاني ما اعرف من اللي يجاوب. واصل. قال وشهادة ان محمد رسول الله نعم
كريت امس؟ ايه طيب نعم قال رسول الله ومعنا محمد رسول الله طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر والاغتنام ما علمتنا -
00:22:47

والا يعبد الله الا بما شرعه هذي اربع لوازم اربع لشهادة ان محمد رسول الله الاولى طاعته فيما امر الطاعة وامتثال واستقامة على
اوامر النبي صلى الله عليه وسلم من اطاعني دخل الجنة - 00:23:21

ومن عصاني فقد ابى تصديق ينافي التكذيب فإذا اتي الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول انا لا اصدق هذا. حديث
صحيح صريح ترده لماذا يخشى على ايمان من رد السنة - 00:23:56

من رد السنة الصحيحة الصرحية الواضحة شهادة ان محمد رسول الله شهادة فيها خير لابد ان يصدق بما اخبر سلم بما قد كان
وما هو كائن؟ وما سيكون واقبر عن مغيبات - 00:24:26

وعن امور الغيب فيخشى على من انكر نصوص عذاب القبر نصوص المهدي او نصوص يخشى على هذا. كيف ترد ولا تصدق؟
بالاحاديث الصحيحة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:58

واجتناب ما عنده نهي وذري المنهي. التي قد نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم لأن الامتثال والانتهاء أمر من الله امرنا الله به فقال
لنا وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - [00:25:21](#)

فالاصل في الامر الامتثال. والاصل في التواهي الترك وجوبا الا ما عذر الانسان في عدم فعله. واما المنهيات كلها يتركها ولذلك قال
ما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم مبني على القدرة والتکليف ولكن قال في المنهي وما نهيت - [00:25:43](#)
انتهوا هذا من لوازم شهادة ان محمدا رسول الله والا يعبد الله الا بما شرع لا في البدع فتعبد الله وفق الشرع بل ان عبادتنا لا قبول
لها الا ان تكون موافقة لهدي الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:26:08](#)

وذكرنا بالامس في العبادة ان لها شرطين الشرط الاول هو ها الاخلاص والشرط الثاني اللي رفعت ايدك حنا تكلمنا في درس امس عن
العبادة. انت حاضر معنا امس؟ تستحضر شيء؟ بالتقسيمات اللي ذكرناها - [00:26:42](#)

ولا بي معك احد يساعدك عليها ها تبغى احد معك من تختار؟ من اللي جاهز يذكر تفصيلات الخوف العبادة؟ انت انت جاهز؟ طيب
ها الاصل في العبادة المنع هذا واحد. اثنين - [00:27:16](#)

جوابه اثنين شروط من يجاري الاخ ويكون اسئلة لهم وهم يجاوبون. من جاهز؟ انتم الاثنين جاهزين؟ يلا قال واحد جوابه واحد.
الاصل في العبادة المنع. اثنين جوابه اثنين وهي شرطي العبادة ثلاثة - [00:27:44](#)

عندك اكمل انتو يا اثنين. ايوه وهي الخوف والرجاء والمحبة. اربعة جوابه اربعة أنواع العبادة تراه يقرأ افتح كتابك واقرأها انواع
ال العبادة ايه قولية وفعالية وقلبية ومالية جميل ها - [00:28:12](#)

خمسة جوابها خمسة الاحكام احكام العبادة منها ما هو؟ حرام. في عبادة حرام؟ مثل صيام يوم العيد يحرم. والواجب صيام يوم
رمضان. ايه ومندوب الصيام التي اتي فيها النجم مكروره - [00:28:36](#)

صيام من الايام التي كره صيامها. مباح من صام يوما في سبيل الله واضح؟ طيب ستة ما جوابها؟ ازمنة العبادة ما هي؟ ستة جواب
ستة ستة ها انية يعني الان وكل ان وكل لحظة. خله يجاوب بس زعانته. اصبروا. هم - [00:29:05](#)

اسبوعين سنوية وعمرية والجواب العمري الحج والعمرة. في احد يعرف شيء غير الحج والعمرة عمرية؟ العقيقة ها الختم بارك الله
فيكم بعد احكام العبادة ها متعلق موضوعين فرض كفاية. وواجبة - [00:29:28](#)

مثالها الصلاة فرض عين. الصلوات الخمس. فرض كفاية. صلاة الجنائز. واجبة. الجمعة. سنة راتبة سنة مؤكدة. سنة احياناً نافلة سبع
احكام ولا لا؟ كلها فيها اللي شاركوا معنا اذا جت الكتب كل واحد منكم يقوم ياخذه - [00:30:07](#)

طيب. نعم. فهنا الا يعبد الله الا بما شرع لا بالبدع يعني ما تجib عبادة من راسك يعني بعض الناس يقول يا اخي والله الحمد لله.
طيب ليش تسوى كذا؟ ليش تمارس هذا الفعل؟ قال والله ندور الخير - [00:30:32](#)

يا اخي تقرب الى الله لو كان فيها خير فسبقونا اليها ولا لا؟ فما لم يسبقونا اليه لا نأتيه او بعضهم يقول تدين الدين ان شاء الله. تدين
لله عز وجل. نمارس عمل صالح - [00:30:53](#)

طيب هل فعلوه يأتي بعضهم ويجادل ويقول وهل منعوه؟ نقول ما لم يكن ذلك اليوم دين ما يكون اليوم دين ما عندنا شيء جديد
ولذلك يقول عليكم بالعتيق فقد كفيتكم - [00:31:23](#)

هذه الكفاية يعني شأن الدين ليس الاراء العبادات هذى التي نحن نمارسها الاصل فيها كما ذكرنا رقم واحد اللي هو ايش؟ المنع
والتوقف الا بدليل طيب واصل. قوله تعالى ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فذلك دينه وما امرروا هذا امر - [00:31:42](#)

يتبعدون الا بامر مخلصين له الدين هذاقصد. والمتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم حنفاء اي على توحيد. واقامة الصلاة وایتاء
الزكاة. هذا الدين. وما ذكرت الصلاة الا وذكرت معها الزكاة في اغلب - [00:32:20](#)

ايات القرآن فهي قرينة الصلاة وقرينة الصلاة الزكاة قرينة الصلاة. وات تفصيلاتها في السنة النبوية وانك تعجب من اناس يتركون
السنة ويقولون نحن نعتمد على القرآن والسنة ما ندرى عنها - [00:32:41](#)

هذا يخشى على ايمانه. يخشى على اسلامه يوشك ان يأتي اقوام او يأتي متکئ على اريكته يقول ما وجدنا في كتاب الله اخذناه.

وما لم نجد تركناه الا اني اوتيت القرآن ومثله معه - [00:33:10](#)

كيف تزكي؟ هلا من طريق السنة معرفتها بالادلة كيف تصلي المغرب والظهر والعصر هذى ثلاث وهذى ركعتين وهذى ما في القرآن هذا السنة فهو لاء تلاعب بهم الشيطان كما تلاعب اوائلهم وهم الخوارج الذين انكروا السنة نعم. قال رحمة الله الصيام قوله تعالى - [00:33:32](#)

مم قوله تعالى نعم. المرتبة الثانية. بعد ان بين المرتبة الاولى الاسلام انتقل الى المرتبة الثانية الایمان. وهنا فسر الاسلام بالاعمال ايش؟ الظاهرة اركان الاسلام الخمسة ويبين حال الامام سيفسره بالاقواء بالاعمال - [00:34:02](#)

الباطنة ان تؤمن بالله وملائكته هذه كلها اشياء قلبية. نعم قال رحمة الله المرتبة الثانية يعني ايش معنى الاعمال الظاهرة والاعمال الباطنة؟ يعني الصلاة فيها اقول فيها اقوال الزكاة فيها اموال الحج فيه طواف وفيه يعني اشياء انت تشوفها لكن يؤمن بالله ما تشوفه انت - [00:34:51](#)

يؤمن بقدر خيره وشره. هذى اشياء باطنية في القلب. بخلاف اركان الاسلام الظاهرة اركان الاسلام الظاهرة احد يساعد الاخوة في مجموعة كرتين جبوا معهم برا في السيارة ساعدوهم. افتح افتح لا تخلي شي مسکر. افتحها كلها وصفها. وكل عناوين خلها مع بعضها. نعم - [00:35:15](#)

اعلاها قول لا الله الا الله اذا هنا تكلم عن الایمان ذكر هذا الحديث دليلا عليه وهذا الحديث فيه تأصيل اعتقاد اهل السنة والجماعة في الایمان ما كان عليه السلف الصالح - [00:35:43](#)

قال بطبع وسبعون اذا فيه شعب ومراتب اعلاها دل على ان فيه ايه؟ اعلى. ادناها دل على ان فيه ادنى. خذ من كل عنوان ثلاث نسخ تعال تعال اي نعم. خذوا عطهم الشباب يودونها بناتي فوق. لا لا. كل ثلاث عناوين - [00:36:16](#)

وهناك عند البنات كل وحدة تأخذ لها نسخة. طيب؟ ودوا الكتب لهم. نعم. قال اعلاها دل على ان فيه اعلى. وادناها دل على ان فيه ادنى. قول دل على ان فيه قول - [00:37:01](#)

اماطة الانى دل على ان فيه فعل الجوارح. والحياء شعبة دل على القلب. اذا هذا الحديث هو ما صاغه اهل السنة بقولهم الایمان قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالاركان يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان - [00:37:25](#)

كلها مبنية على هذا النص. وهذا النص تفسير هذه العبارات التي ذكرناها خالفة فيها كثير من المخالفات لا زدهم من هذا امسك عطه هنشيل هذا وين الكتاب الكبير جيب هذا الكبير جيب معاه ثلاثة ايوه - [00:37:55](#)

عط هذا واحد يسله وهذا عطه اثنين. يلا ودوهم وببارك الله فيكم فوق السلم من هناك جمعها الناظم في بيت من الشعر فقال فيه ايمانا قول وفعل ونية يزداد بالتقوى بالتقوى - [00:38:27](#)

وينقص بالردد. اعيد بيت من الشعر يشمل تعريف الایمان. ايمانا قول وفعل ونية يزداد بالتقوى وينقص بالردد. هذا البيت فيه تعريف اهل السنة للایمان فيه رد على المرجئة فيه رد على الاشاعرة فيه رد على الكرامية فيه رد على كل من خالفة في مسألة الایمان. نعم - [00:38:56](#)

سلام عليكم. الاخوة اللي كان بينهم المجاراة تفضلوا خذوا ما ليس عندكم خذوا ما ليس عندكم نعم. اه الاخوة اللي شاركوا تفضل خذ لك نسخة اللي شاركوا انت ما شاركت؟ اخذت - [00:39:29](#)

تفضوا في الاخير تنقلت كتبه انت ولدك مو بعارف الكتب تعال خذ اللي تبيه نعم قال رحمة الله عثمان وستته. مم. ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر نسخة واحدة شباب نسخة وحدة - [00:39:53](#)

نسخة واحدة. انت نسختين. انت اللي شاركت؟ ايه ممتاز اوبا قوله تعالى ليس ليس يعني هذه اية اشتغلت على خمسة والقدر استشهد بآية اخرى لها. نعم. ان كل شيء خلق - [00:40:22](#)

نعم هذا ايمان نؤمن بالله عز وجل ان له اسماء وصفات ونؤمن به سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ونثبت لهم ما اثبته لنفسه وما اثبته له نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:41:05](#)

ونؤمن كذلك ملائكته الذين خلقهم من نور يفعلون ما يؤمرون منهم من سماهم ومنهم من لم يسمى فنؤمن بالاجمال على ما ورد
بالاجمال وعلى التفصيل ما ورد في التفصيل بالنسبة لي الملائكة خير من جبريل عليه السلام - 00:41:22

وغيره وكلت بامرها كملك الموت وغيره وكتب الكتب التي انزلها الله تبارك وتعالى على رسلاه الزيور والتوراة
والانجيل والصحف والقرآن هذه الكتب كلها كلام الله ختم الله بها القرآن فنسخ به ما قبلها - 00:41:42

منه بدا واليه يعود ورسلاه نؤمن بماذا اخبر الله تبارك وتعالى به عن رسلاه. لا نفرق بين احد من رسلاه عدهم كثير. القرآن ذكر خمسة
وعشرين منهم من قص الله منهم من لم يقص علينا ولكن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعث الله ثلاث مئة واربعة عشر رسول ومئة
- 00:42:16

واربعة وعشريننبي. اربعة وعشرين الفنبي. وهذا حديث حسن اولو العزم منهم خمسة نوح وابراهيم وموسى ويعيسى ومحمد
صلى الله عليهم وسلم اجمعين وعلى نبينا افضل الصلاة وازكي التسليم - 00:42:49

خيرهم الخليلين ابراهيم ومحمد صلى الله عليه وسلم وخيرهم محمد صلى الله عليه وسلم خير الورى وخير البرية وخير خلق الله
اجمعين ونؤمن بقدر خيره وشره حلوه ومره حلوه وما علمنا منه وما لم نعلم كل هذه الاشياء التي مرت بنا مما قدرها الله علينا - 00:43:14
ومن المقادير التي لم نضعها نسأل الله ان يصرف عنا القضاء وان يبارك لنا فيما قد قضى. والا يواخذنا بذلاتنا واحطائنا. ايمانا بالقضاء
والقدر بخيره وشره حلوه ومره حلوه ما يتعلق بمسائل اركان الایمان الستة - 00:43:43

والاليوم الاخر ان هناك يوم يجمع الله فيه العباد يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصاه الله ونسوه. والله على كل شيء شهيد
يجمعهم الله ذلك اليوم آيا حاسفهم على ما فعلوا. انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصينا في ايمانهم -
00:44:12

وضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وجدوا ما عملوا
حاضرها ولا ربک احدا يوم القيمة يوم عظيم - 00:44:36

يبعث الله فيه العباد فيحاسبهم تجمع رفاة الناس فيبعثهم الله عز وجل ورد على من انكره وضرب لنا مثلا ونسى خلقه. قال من يحيي
العظيم وهي رميم؟ قل يحيها الذي وهو بكل خلق علیم - 00:44:53

هذا في بیان مجمل هذه الاصول نعم رکن واحد هو ان تعبد الله هذا فيما يتعلق بالاحسان. واذكر شيخنا رحمه الله قال وان قيل
فيه رکنین لا بأس. رکن المشاهدة ورکن المراقبة. ان تعود - 00:45:13

الله كانك تراه هذا المشاهدة. فان لم تكن تراه فانه يراك هذا المراقبة. هذا ذكره شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله في شرحه للوصول
وعلى كل هي مرتبة عالية راقية. نسأل الله ان يبلغنا واياكم ذلك. وان يجعلنا دائمًا مستحضرين في عباداتنا وفي - 00:45:44
اخواننا وفي افعالنا في هذا الرکن العظيم وهو الاحسان. هذه المرتبة الراقية العالية. ان الله مع اتقوا والذين هم محسنوں هؤلاء الله
معهم معيۃ خاصة. بحفظ وتأیید. جعلنا الله واياكم منهم. نعم - 00:46:06

قوله تعالى ان الله مع اتقوا الذين وقوله تعالى وتوكل على العبد الذي هو السميع العليم. وقوله تعالى يراك حين تقوم. هذه
المراقبة نعم المساعدة قال رحمه الله وقوله تعالى - 00:46:29

الذی يراك حين تقوم هذه المراقبة نعم وقوله وقوله تعالى الله اکبر اي ما تأتي وما تذر کله تحت علم الله عز وجل. فالانسان يضع في
معناه تغیب عنا هذه الحاسة فيمارس ما یقع فيه من اخطاء - 00:47:04

والمستحضر لها یهاب. من نظر الله اليه فينصرف عن وقوعه خاصة في ذنوب الخلوات المستحضر المستشعر الذي علا ايمانه وبلغ
مراتب الاحسان تجده في حال الخلوات حاله افضل من حضرته مع الناس. ومن ضعف ايمانه - 00:47:36

تجده في حال الخلوة ربما یقع فيما یقع فيه ممن لا يراقب فيه ولا یستشعر فيه. لضعف في ايمانه اللي ظعف في ايمانه فبعض في
المخالفات ویقع في الذنوب فدائما یحاول العبد ان یرقی - 00:47:54

من ايمانه ويراقب الله عز وجل و يجعل مراقبته لله مراقبة دائمة. مستمرة ویحاسب نفسه ویعاتب نفسه حتى یبلغه الله مبالغ

المحسنين فيتولاه اذا تولاه حفظه ولا يزال عبدي يتقاضى الي بالنوافل. حتى اكون سمعه الذي يسمع به. بصره الذي يبصر به. اي -

00:48:13

يا عبد الله بكل ما تقرب من الله فانك محفوظ. فاذا وجدت ان في نظرك انفلات وفي سمعك انفلات. وفي يدك انفلات وفي جوارحك انفلات فاعلم ان الله تخلى عنك. واعلم انك قد اوكلت الى نفسك -

00:48:51

فلم يتولاك فلست من اوليائك فقد تولاك عليه شقوته. شيطانك تولاك. انتبه يتولاك شيطانك في هذه اللحظة التي انت تمارس فيها المعصية هذا ضعف في ايمانك ارجع الى الله. عد الى الله. تب الى الله -

00:49:12

يحفظك الله عز وجل. فاللهم لا الى انفسنا طرفة عين. ونسأل الله ان يحفظنا بحفظه. ويتوانا ويرعاها والا يؤاخذنا الا يوكلنا الى انفسنا. انفسنا محل الضعف محل الخلل محل الزلل -

00:49:35

فنعود بالله من شرور انفسنا. وسيئات اعمالنا. جاهدوا. العبد يضعف لكن عليه المجاهدة فبقدر ما يجاهد نفسه مع الله ويتولاه الله ويحفظه الله والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين -

00:49:55

كلنا ذاك الذي يحصل منه الخل والزلل والضعف. لكن لابد ان نجاهد انفسنا. جاهد نفسك يا عبد الله جاهد نفسك يا عبد الله. جاهد نفسك يا عبد الله. بقدر ما تقع فيه من الزلل جاهدها. فان زل لسانك اكثر من ذكر الله -

00:50:20

اكثر من قراءة القرآن. وان زل بصرك احتجبه عن الحرام. واطلقه في الآيات والقرآن واقرأ واتلو ان زل سمعك اجعل سمعك في القرآن وحديث النبي صلى الله عليه وسلم. ان زلت اقدامك في المعاصي اكثر من سيرها لبيوت الله -

00:50:42

والاعمال الصالحة. انزلت يدك انفق في سبيل الله. ابذل الخير اعن ساعد من يحتاج لمساعدتك كل جارحة مارست فيها ما يغضب الله ابدل ذلك الى ان تمارس فيها ما يرضي الله عز وجل. هذا من مجاهدتك لنفسك -

00:51:01

وان كنت كذلك سيتولاك الله. اذا تولاك وفقك لفعل التوحيد والابتعاد عن الشرك. ولي الله هو من كان ما يفعل التوحيد ويبعد عن الشرك. ولي الله هو القائم بالسنة بعيد عن البدعة. ولي الله هو القائم بالطاعات -

00:51:24

بعيد عن المعاصي والمنكرات. ولي الله هو المنصرف عن الشهوات والشبهات. هذا ولي الله. هذا حبيب الله. سواء من جديد ولا مسلم له زمن والا عربي ولا عجمي ولا ذكر ولا انشى ولا صغير ولا كبير ان حقها -

00:51:44

هذه الشمان هو اولي الله. نسأل الله ان يتولانا واياكم هذا ولي الله. اذا وجدت نفسك تقع في الشركيات او في البدع او المعاصي والمنكرات او في الشهوات والشبهات اعلم ان الشيطان تمكنا منك -

00:52:04

وتولاك فكن من اولياء الله. كن من اولياء الرحمن ولا تكون من اولياء الشيطان. فان تولاك الشيطان فثم النار النار. حمانا الله واياكم قوم اقف لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله لا حول الله عن عمر رضي الله عنه قال -

00:52:22

صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اخبرني عن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان لا اله الا الله قال قال ان تعبد الله -

00:52:51

قال عنها ثم قال يا عمر اتدري من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم معلم هذا حديث عظيم تناول شرائع الدين الاسلامي وهذا حديث من اشرف الاحاديث -

00:53:51

ينبغي لطالب العلم يحفظه ويتفقه فيه ويقرأ معانيه ويطبق ما فيه فيه بيعا التعليم والتعلم يقول بينما نحن عند رسول الله اطلع علينا رجل يعني اتي اليهم هذا الرجل شديد بياض الثياب شديد سعود الشعب. هذه الملاحظة لماذا لاحظوها -

00:54:37

لأنهم اعتادوا على ان الغريب يظهر عليه علامات السفر. هذا لم يظهر عليه علامات السفر. ولم يعلم ان احد اتى لان المدن ولها بوابات اذا احده دخل عرف فلان دخل او شخص دخل. ما عرفه -

00:55:13

واسئلة جريئة ثانية قوله لم يعرفه منا احد دل على ان جبريل هذه المرة اتى بصورة ليست الصورة المعتادة فدائما يأتي بصورة دحية الكلبي مفعوله لم يعرفه منا احد لم يأت بصورة دحية. لحية لكن لا. اتى بصورة حتى رسول الله لم يعرفه -

00:55:36

لم يعرفه رسول الله بدليل قال من ما السائل ما المسح باعلم من السائل؟ لا انا ولا انت قال فلبثت مليا. فقلت يا عمر اتدري من

السائل؟ هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. مليا قيل ثلاثة ايام. مثلا - 00:56:01
ناداه فاتى في رواية اخرى كما اظن في النسائي انه قال فما غبي علي كهذه المرة يعني ما غبي علي اي ما عرفته المرظى اسئلته جريئة حتى الصحابة يقولون فاجبنا له يسأله ويصدقه. بالعادة السائل يسألني الجواب ولكن هذا يسأل ي يريد - 00:56:21
ان يعلم الحضور ما جواب هذا السؤال؟ ولذلك يقولون الصحابة كنا نفرح بالاعرابي اذا اتي لانه جريء يسأل اسئلة بهيبتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا اتي يسأل واسئلته - 00:56:43

قوية. قال انما اتي يعلمكم امر دينكم. استعرض اشياء ذكرناها وشرحناها. وذكر في علامات الساعة تلدا مة ربته يكثر العقوق. ترى الحفاة العراة رعاة الشاه. في البنيان يتحول الناس من البوادي الى المجر - 00:57:04
ويسكنون ولذلك سميت هجرة لانهم تركوا الباادية الى المدينة. يمارسون فيها التجارات وتنفتح عليهم الخيرات ويتسابقون هنا في البنيان هذا يعني دورين هذا يعني خمسة هذا يعني ستة هذا يعني عشرة يتطاولون كل ي يريد اكثر من الثاني وهم كانوا بالامس حفاة عراة رعاة الشاه - 00:57:24

ليسوا اهل لبن هالبن فيهم يعني عليا القوم وهكذا اهل الابل ينظرون احوالهم على اهل الغنم لان اهل الغنم الكل يملكونها ولكن الابل ليس كل يملكونها من هذا القبيل. وعلى كل هي من علامات الساعة وهي من علامات الساعة المتكررة - 00:57:44
يعنى قد حصلت في ازمان وتحصل في ازمان. لان علامات الساعة منها ما قد مضى اكتب علامات الساعة منها ما قد مضى. اقتربت الساعة وانشق القمر. شقاق القمر في وقت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:03

بعثت انا والساعة كهاتين. هذى اشياء مضت هذى اشياء مضت الحرة والنار قد مضت سنة ست مئة وسبعة وثمانية وسبعين. ايضا الاشياء التي قد مضت وفي اشياء متتجدة. اه تجتمع - 00:58:20

الامم على هذه الامة كانت اكلة على قصتها تجدد. تقوى المسلمين ويقوى عدوهم احيانا يغلب عليهم عدوهم ثم يغبون ثم يعودون وهكذا كما حصل في كثير من الامور التي حصلت كما ايام الصليبية ثم عادوا ثم ايام الاستعمار ثم عادوا ثم ايام وهكذا. ثانى شيء فيه تتبئه مهم بالنسبة لاشراط - 00:58:41

ساعة ومر الساعة انها لا تربط الواقع الحال لا يقول للانسان هذه هي التي فيها عالمة يوم القيمة وبداية خروج المهدى لا لا ما تربط ولا يستعجل بتأنيلها انها الواقع الحال. انما تذكر هذه الاشراط ويؤخذ الحذر من ذلك. وهناك اشراط لم تأتي بعد - 00:59:01
وهي اشراط الساعة الكبرى. اذا اشياء اشراط قد مضت. اشراط متتجدة. اشراط لم تأتي بعد. وهي اذا اتت انفرطت كالعقد وهي اساط الساعة الكبرى وهي العشر هذا بالنسبة لما يتعلق باشراط الساعة - 00:59:21

فاخبرني عن اماراتها اماراتها يعني علاماتها. علاماتها يعني اشراط الساعة الاشراط يعني العلامات الان ليش سموه الشرطة شرطة الشرطة سميت شرطة لان اول ما يخرج الحاكم قبل ما يخرج من علامات وامارات خروجه - 00:59:44
يخرج حراسه فهم اشراط خروج الامام فسميت الشرطة شرطة لانهم اول ما يخرج ثم يأتي بعدهم هو فهم من الاشراط يعني اشراط خروج الحاكم والامير علامات خروجه خروج الشرط فهم اشراط خروجه وسميت الشرطة شرطة. عرفتوا الحين - 01:00:09
لماذا سميت الشرطة؟ شرطة خذ لك كتاب. اه. نعم. قال يا عمر اتدري من السائل؟ قال قلت الله ورسوله اعلم جميل. الله ورسوله اعلم في حياة الرسول. نقول الله ورسوله. اما بعد موته صلى الله عليه وسلم نقول الله الله اعلم - 01:00:31

قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم. لهذا تبين لنا هذا الاصل الثاني يليه من ليس عنده شرح الاصول الثلاثة الشيخ صالح يرفع يده. الذي ليس عنده شرح والذى ليس عنده شرح الشيخ صالح تفضل. تفضل. خذ نسخة - 01:00:54
الذى ليس عنده شرح الشيخ صالح اتفضلا خدوا نسخة خذ هذا مخبر ما اوسع طريقك ارجع مع طريق الاخر ها بارك الله فيك انا قلت لكم ستكفيكم ان بالامن صح ولا لا؟ الحمد لله. جبنا لكم كرتون اخر - 01:01:20

نسخة واحدة. ايه - 01:02:03